

البحث الثاني (فردى - منشور)

عنوان البحث	قرى المهاجرين في مصر: قراءة في أثر الخصائص الاجتماعية الاقتصادية في التركيب المورفولوجي لقرية تطون
حالة البحث	فردى (٢٠١٥)
المجلة المنشور بها البحث	مجلة كلية الآداب - جامعة الفيوم

المخلص

تقدم الورقة إحدى الدراسات الجيوإحصائية، التي تعتمد على الدمج بين تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS باستخدام برنامج Arc GIS 9.3 و التحليل الإحصائي **Statistical Analysis** متعدد المتغيرات **MANOVA** (أحد تطبيقات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) لرصد الخصائص المورفولوجية لقرية تطون (إحدى القرى المصرية التابعة لمحافظة الفيوم) ومن ثم قياس الأثر المتباين للخصائص الاجتماعية الاقتصادية لسكان القرية (المقيمون والمهاجرون) كمجموعة من المتغيرات المستقلة على الخصائص المورفولوجية للقرية باعتبارها متغيرات تابعة.

, تعتبر قرية تطون مثلاً للقرى المصرية، التي خرجت منها تيارات من الهجرة غير الشرعية منذ السبعينيات من القرن العشرين وحتى الوقت الحالي. و القرية تختلف في تركيبها الداخلي عما حولها من القرى بشكل واضح.

وقد ظهرت الهجرة غير الشرعية في تطون كغيرها من بعض القرى كأحد الحلول لسد الفجوة بين المعدلات المرتفعة لنمو السكان وانخفاض الدخل. حيث غيرت الهجرة من الخصائص الاجتماعية الاقتصادية للمهاجرين، مما كان له أثره في تعديل التركيب الداخلي للعمران في القرية و تعديل ثقافة سكانها، و ظهر ذلك واضحاً في أنماط المباني و حالاتها و مواد البناء المستحدثة و ظهور الأسقف الخرسانية و واجهات المباني الحديثة. فضلاً عن ظهور الأبنية ذات الارتفاعات الشاهقة و الاستخدامات المتعددة للطوابق.

ومن أبرز نتائج الدراسة إن طبيعة تغطية الجدران وواجهات المباني جاءت كأكثر المتغيرات التابعة تأثراً باختلاف المتغيرات المستقلة، و تلاها في الترتيب حالات المباني و ارتفاعاتها. و على الجانب الآخر تخلصت الدراسة للأثر الواضح للتفاعل بين متغيري تصنيف الأُسُر من حيث الهجرة من عدمها و طول مدة الإقامة بالخارج (كمتغيرات مستقلة) على التباين في ارتفاعات المباني (كمتغير تابع). و يأتي أثر متغيري المستوى التعليمي لرب الأسرة و متوسط مستوى معيشة الأسرة مجتمعة واضحاً في تباين المواد المستخدمة في تغطية الجدران و استخدامات المباني في القرية.